وإِني لأَسْتَحِيِي وفي الحَقّ ِ مَسْمَحٌ ... إِذا جَاءَ بَاغِي العُرْفِ أَنْ
أَتَعَذّرَا " وسَمْحَةُ : فَرَسُ جَعْفَرِ بن أَبي طالبٍ " الطّيَارِ ذي الجَناحَين
" . الآن لِإِهُلْسَنٌ موجود ٌمشهور هُوبيتٍ ِيادِإ بني ِيلَخ ِلْسَن من الفرس وهذا Bo
وسُمْحَةُ بنُ سَعْدٍ وابنُ هِلالٍ كلاهما بالضّمّ . وسُمَيحَة كجُهَيْنةَ : بِئرٌ
بالمدينة غَزيرَة " الماءِ قَديمةٌ . " وتَسامَحُوا : تَساهَلوا " . وفي الحديث
المشهور " السّمَاح رَبَاحٌ " أَي المُساهَلَة في الأَشياءِ تُرِبحُ صاحِبَها . "
وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُه " - وفي بعض النّسخ : قَرِينتُه - أَي " ذَلّتْ نَفْسُه "
وتابَعَتْ وسامَحَتْ كذلك . ويقال : أَسْمَحتْ قَرِينتُه إِذا ذَلّ واستقامَ .
وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُه لذلك الأَمر إِذا أَطاعَتْ وانْقادَت . أَسْمَحَت " الدّابّةُ
: لانَتْ " وانْقادَتْ " بعْدَ اسْتِصْعابٍ " . من المجاز : " عُودٌ سَمْحٌ " بيّنُ
السّماحَةِ والسّمُوحةِ : مُسْتَوٍ لَيّنٌ " لا عُقْدَةَ فيه " . ويقال : ساجَةٌ
سَمْحَةٌ : قال أَبو حنيفة : وكلّ ما استَوَتْ نِبْتَتُه حتّى يكون ما بين طَرَفَيْه
منه ليس بأَدَقّ َ مِن طَرَفَيْهِ أَو أَحدِهما : فهو من السّمْح . " وأَبو السّمْحِ
" : كُنْيَةُ " خَادِم النّبيّ صلّى ا عليه وسلّم " ومولاه رَوَى عنه مُحِلّ ُ بنُ
خَليفةَ : " يُغْسَلُ مِن بَوْلِ الجَارِيَة " . أَبو السّمْح : " تابِعيّ ٌ يُدْعَى
عبدَ الرّحْمن ويلَقّب دَرّاجاً " ومما يستدرك عليه : سَمَحَ وتَسمّح : فَعَل شيئاً
فسَهّلَ فيه . وعن ابن الأَعرابيّ : سَمَحَ بحاجَتِه وأَسْمح : سَهّل له . ويقال
فُلانٌ سَمِيحٌ لمِيحٌ وسَمْحٌ لَمْحٌ .

سنح .

" السُّنْحُ بالضّمّ : اليُمْنُ والبَرَكَةُ " وأَنشد أَبو زيد : .

أَقُول والطيرُ لَنَا سانِحٌ ... يَجْرِي لَنَا أَيْمَنُه بالسُّعودْ السُّنْح : " ع
قُرْبَ المَدينةِ " المنوّرَةِ على ساكِنها أَفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ويقال فيه
بضمّتينِ أَيضاً . وفيه مَنازِلُ بنِي الحارِثِ ابن الخَزْرجِ من الأَنصار " كان به
مَسْكَنُ " أَميرِ المؤمنين " أَبي بَكرٍ " الصّدّيق " رضي ا تعالى عنه " لأَنه كانت
له زَوْجَةٌ من بني الحارث بن الخَزْرَج الّذين كَانَ السُّنحُ مَسكَنَهم وهي
حَبِيبَةُ أَو مُلَيْكةُ بنتُ خارجَة وكان عندها يومَ وَفاةِ النّبيّ صلّى ا عليه
وسلّم كما في حديث الوفاة . " ومنه " أَي من هذا الموضِع " خُبَيبُ بنُ عبد الرّحمن

السُّنْحِيّ " . السُّنْح " من الطّرِيقِ : وَسَطُه " . قال اللِّحْيَانيّ : ضَلَّ عن سُنْحِ الطَّرِيقِ وسُجْحِ الطَّرِيق : بمعنىً واحدٍ . من المجاز : " سَنَحَ لي رَأْيٌ كمَنَعَ " يَسْنَحُ " سُنُوحاً " بالضّمّ " وسُنْحاً " بضمٍّ فسكون وسُنُحاً " بضمّتين إِذا " " عَرَضَ " لِي . سَنَح " بِكذا " أَي " عَرّضَ " تَعْريضاً ولَحَنَ " ولم يُصرِّحْ " . قال سَوّارُ بنُ مُضَرِّب : .

وحَاجَةٍ دُونَ أُخْرَى قد سَنَحْتُ بها ... جَعلْتُها لِلَّتي أَخْفَيْتُ

عُنْوانَا سَنَحَ " فُلاناً عن رأْيِه " أَي " صَرَفَه ورَدَّه " عمّا أَرادَه ؛ قاله ابن السِّكّيت . سَنَحَ الرَّأْيُ و " الشِّعْرُ لي " يَسْنَحُ : عَرَضَ لي أَو " تَيسَّر . و " سَنَحه " به وعليه : أَحْرَجه " أَي أَوْقَعه في الحَرَجِ أ " و أَصابَه بَشَرٌّ . و " سَنَحَ عليه يسْنَحُ سُنُوحاً وسُنْحاً وسُنُحاً . وسَنَحَ لي " الظَّبيُ " يَسْنَح " سُنُوحاً " بالضّمّ إِذا مَرَّ من مَياسِرِك إِلى مَيامِنِك وهو " ضِدٌّ بَرَحَ . و " في مجمع الأَمثال للمَيْدَانيّ : " " مَنْ لي بالسانِحِ بَعْدَ البارِحِ " أَي بالمُبارَكِ بعد الشُّؤْمِ " . قال أَبو عُبيدةَ : سأَل يُونُسُ رُؤبَةَ وأَنا شاهِدٌ عن السّانِح والبارِح . فقال : السَّانحُ : ما وَلاّكَ مَيامِنَه والبَارِح : ما ولاّكَ مَياسِره . وقال أَبو عَمْرٍو الشّيبانيّ : ما جَاءَ عن يَمِينِك إِلى يسارِك وهو إِذا وَلاّكَ جانِبَه الأَيسرَ وهو إِنْسِيّهُ فهو سانحٌ ؛ وما جاءَ عن يَسارِك إِلى يَمينك ووَلاّكَ جانبَه الأَيمنَ وهو وَحْشِيّهُ فهو بارِحٌ . قال : والسَّانِحُ أَحسَنُ حالاً من البَارِح عندهم في التَّيَمُّن وبعضُهم يَتشاءَمُ بالسّانح . قال عمْرُو بنُ قَمِيئةَ :